

فعاليات لليوم الأول في الصف الأول

يبدأ طلاب الصف الأول يومهم الأول في مكان جديد، مع زملاء جدد ومربية جديدة، والكثير من المشاعر والأفكار والذكريات من أحداث العطلة الصيفية، وأهمها العملية العسكرية في الجنوب خلال شهري تموز وآب 2014.

لذلك، سيكون على مربية الصف الأول تكثيف تحضيراتها لاستقبال الطلاب. فبالإضافة الى اهتمامها باستقبالهم وتهيئتهم للدراسة والتعلم، عليها أن تركز الوقت للحديث معهم عن أحداث العطلة الصيفية وتأثيرها عليهم أيضاً. إنّ محبة المعلمة تكمل محبة الأم، فالطفل يرى في المعلمة أمّه الثانية وتقييمه لها هو أمر بالغ الأهمية، إذ عليه الاستعانة بها والاعتماد عليها عند الحاجة.

الأهداف:

- استقبال الطلاب بشكل مرن وسلس، مما يساعدهم على التأقلم للإطار الجديد.
- التخفيف من حدة التوتر والخوف والضغط النفسي لدى الطلاب في يومهم الأول في المدرسة.
- إعطاء الطلاب فرصة التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم حول أحداث "الجرف الصامد".

اقتراح لليوم الأول في الصف الأول:

1. استقبال الطلاب خلال الحصتين الأولى والثانية.
تستقبل مربية الصف الأول الطلاب وتبني علاقة أوليّة معهم قبل الخوض في موضوع النقاش، فتغمرهم بالمحبة والتقدير، تتعرف عليهم وتعرفهم على نفسها، تحضنهم وتمنحهم الشعور بالأمان قدر الإمكان.
يمكنها استخدام الموسيقى أو القيام بفعاليات بسيطة ملائمة للجيل بهدف التعارف وخلق جو من الألفة داخل الصف كالنشاط الحركي أو الألعاب وغيرها.
2. الحصة الثالثة: نشاط ترفيهي.
يمكن القيام بفعالية " الخيال الموجّه" أو الرسم أو الحركة كوسائل لتشجيع الطلاب على الحديث عن مشاعرهم والتخفيف من التوتر والضغط.

تطلب المربية من الطلاب تذكّر العطلة الصيفية، أحداث مهمة حصلت فيها، أو رسم ما يتذكرونه من العطلة وما الى ذلك.
يدور النقاش مع الطلاب عن الأحداث الأخيرة.

خلال النقاش يجب الاهتمام بما يلي:

- الإجابة على أسئلة الطلاب حتى وإن كانت صعبة أو مزعجة، على أن تكون الإجابة بلغة بسيطة وسهلة.
- إعطاء المعلومات للطلاب يخفف الخوف والقلق لديهم.
- تجنب التفصيل المفرط في وصف الأحداث الصعبة مثل المشاهد والأسلحة والدمار ومدى تأثيرها.
- يجب التركيز في الحديث مع الطلاب على أنّ هذه المرحلة عابرة/ مرت، وغير مستمرة/ لن تستمر.
- في حالة ذكر الطلاب موضوع الموت علينا أن نوضح أن الموت نهاية الحياة ولا يمكن للميت أن يعود للحياة. رسائل دينية روحانية مبسطة من الممكن أن تساعد.
- من المهم أن نوصل للطلاب رسائل متفائلة، وأن الحياة تستمر.
- من المهم أن نمّح الطلاب شعورًا بالأمان وبأننا نهتم بهم وبسلامتهم ونقوم بحمايتهم.
- من المفضل أن يتذكر الطلاب أحداثًا ايجابية حدثت معهم (رمضان والعيد وغيرها).
- على المربية الانتباه لسلوكيات غير ملائمة تدل على ضائقة أو عدم قدرة على المواجهة لدى الطلاب .

3. الحصتان الرابعة والخامسة:

إذا كان هناك حاجة لاستمرار الحديث في الموضوع تستغلّ المربية ربع ساعة من الحصة وتنتقل بسلاسة لتنفيذ ما أعدته للطلاب من نشاطات لبداية العام الدراسي.
تلاطف المربية الطلاب قبل انصرافهم إلى البيت وتشجعهم وتظهر لهم التقدير على انجازاتهم.